

## 1 - 1 : المقدمة وأهمية البحث

ترتبط علوم التربية الرياضية مع بعضها لتطوير مستوى الأداء البدني والمهاري من خلال ما تقدمه هذه العلوم من تحليل وتفسير لكل الظواهر الحركية التي يمكن قياسها لذا بدأ الاهتمام بنصب بشكل دقيق على هذه العلوم في بداية هذا القرن ، نتيجة التجارب والدراسات التي أجراها العديد من العلماء على أساس كيفية بناء البرنامج الحركي وفق التوافق العصبي العضلي والتحكم بعمل المجاميع العضلية خلال فترة التعلم .

حيث يقترن تعلم الحركات الرياضية بالقدرة والاستعداد للفرد ، معتمداً على التجارب السابقة والمرتبطة بالعوامل النفسية ، حيث يلعب التعلم الحركي دور كبير في بناء شخصية الفرد وتكاملها من خلال ما يقدمه الأداء الحركي من ديمومة للأجهزة الوظيفية والحركية .

إن ارتباط الأداء الحركي بالجانب العقلي خلال عملية التعلم يلعب دور أساسي في فهم الواجب الحركي وتفسيره من خلال استقبال المعلومات وفهمها و تخزينها على شكل أنظمة توافقية ، حيث ترتبط عمليات إدخال المعلومات وإخراجها بالذاكرة الحركية القصيرة البعيدة ، لذا فإن اضطراب واحد أو أكثر من العمليات العقلية أو النفسية الأساسية لدى الأطفال سيؤدي الى صعوبة اكتسابهم مهارات اللغة والمعرفة بأساليب التدريس العادية مع إن هؤلاء الأطفال غير متخلفين عقلياً ولا توجد لديهم إعاقات بصرية أو سمعية تحول بينهم وبين اكتساب اللغة والتعلم ، حيث ترتبط هذه الصعوبات الخاصة بالسلوك أو في التعلم بانحرافات في وظائف الجهاز العصبي وتعتبر هذه الانحرافات عن نفسها من خلال تجمعات مختلفة الأشكال من قصور في الإدراك وفي تكوين المفاهيم في اللغة والذاكرة وتركيز الانتباه والوظائف الحركية وهو ما يطلق عليها صعوبات التعلم الحركي .

إن دراسة مفهوم الأداء الحركي لدى الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم الحركي يعطونا صورة واضحة حقيقية لمدى اختلال الترابط بين الأداء والايعازات

العصبية مما يؤدي إلى صعوبات ومشاكل في تعلم الحركات الرياضية والأنشطة المختلفة رغم أنها لا تبدو واضحة ، لكنها تترك أثرها على الطفل ولها العديد من الأسباب قد تكون بيولوجية أو أكاديمية أو جينية أو عوامل قد تحدث أثناء الحمل والولادة وتلوث البيئة .

لذا يجب العمل على تجاوز هذه الصعوبات من خلال استعمال وسائل علمية وطرائق متعددة وبرامج علمية متطورة تنمي وتطور وتخفف من صعوبات التعلم الحركي لدى الأطفال .

إن مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة هي من أهم مراحل النمو وأخطرها لدى الطفل حيث تشكل الركيزة الأساسية لبناء ونمو الطفل بناءاً سليماً فيتطلب منا الاهتمام ببرامج هذه المرحلة العمرية ، وخاصة ببرامج الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم الحركي المقرونة بالجوانب الحركية لدى الطفل من خلال تشخيصها أولاً بشكل مبكر وتصنيفها من خلال خصائص سلوكية أتفق عليها العديد من العلماء والمؤسسات التعليمية الخاصة مثل التآزر الحس-حركي وضعف التوازن العام وفرط الحركة وضعف العضلات الدقيقة والكبيرة ، مما يتطلب وضع البرامج الحركية التي تهدف الى تخفيف هذه الصعوبات ومعالجتها وفق أساليب تعليمية جديدة وأنشطة حركية متنوعة ومشوقة وترويحية متنوعة الأهداف ومحبة لدى الطفل وبنفس الوقت تعمل على تنمية القدرات البدنية والعقلية والمعرفية لديهم .

ومن هنا تجلت أهمية البحث في إيجاد وسائل تعليمية ناجحة ذات البناء العلمي الصحيح الذي يعمل على تخفيف هذه الصعوبات في ضوء بناء منهج تعليمي بالسباحة الحرة يحتوي على العديد من الأنشطة الترويحوية المشوقة والمتنوعة التي تم بناءها على أساس تخفيف بعض صعوبات التعلم الحركي المرتبطة بالجهاز الحركي والتوافق العصبي- العضلي وهي صعوبات التآزر حس-حركي وصعوبة ضعف التوازن العام التي يمكن من خلال هذا البرنامج التعليمي تخفيفها وإعادة تأهيل هؤلاء الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات وأعادتهم للحياة الدراسية الطبيعية وممارسة الأنشطة الحركية والمعرفية مما يحقق طموحهم وتقدمهم نحو الأفضل .

## 1-2 مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحث وتواجده في المدارس الابتدائية ، لاحظ إن هناك مجموعة من الأطفال يعانون من بعض المشاكل النفسية ، كالانطواء وعدم المشاركة مع أقرانهم والتفاعل مع الدرس التعليمي ، بالإضافة إلى عدم مشاركتهم في الأنشطة الرياضية والترويحية والاجتماعية ، وذلك لوجود بعض الاضطرابات النفسية لديهم تولد لديهم شعوراً بعدم القدرة على الأداء الحركي والفشل المتكرر أمام أقرانهم جعلهم يعزفون عن ممارسة الأنشطة الرياضية والتعليمية مما سبب تأخرهم الدراسي عن أقرانهم وبالتالي تركهم لمقاعد الدراسة ، إن هذه المشكلة تتطلب من الباحث دراستها ومعالجتها بشكل علمي الذي أمكن أن يقدم الحلول الناجحة لتخفيف معاناة هؤلاء الأطفال وإعادتهم لمقاعد الدراسة من خلال الكشف المبكر مما يعانيه الأطفال من صعوبات التعلم الحركي وتصنيفها وفق أطر علمية محددة وضعتها المؤسسات العلمية الخاصة ومعالجتها كصعوبات التأخر حركي وضعف التوازن العام وهي جزء من صعوبات متعددة وكثيرة يعاني منها هؤلاء الأطفال ضمن مراحل العمرية المختلفة مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الطفولة المتأخرة حيث يتطلب منا إيجاد الوسائل التعليمية الناجحة التي من الممكن معالجة ما يعانيه الأطفال من صعوبات التعلم الحركي ، مما دعى الباحث إلى وضع برنامج تعليمي للسباحة الحرة يحتوي على العديد من الأنشطة الترويحية والتعليمية المحببة والمشوقة لدى الأطفال خلال هذه المراحل على أساس خصائص ما يعانيه هؤلاء الأطفال من صعوبات في التعلم الحركي .

## 1-3 أهداف البحث

- 1 التعرف على الأطفال الذين يعانون من بعض صعوبات التعلم الحركي (التأخر حركي ، وضعف التوازن العام) لمرحلتين الطفولة المبكرة والمتأخرة .
- 2 إعداد منهج تعليمي بالسباحة الحرة في تخفيف بعض صعوبات التعلم الحركي لمرحلتين الطفولة المبكرة والمتأخرة .

٣ معرفة تأثير المنهج التعليمي بالسباحة الحرة في تخفيف بعض صعوبات التعلم الحركي لمرحلتى الطفولة المبكرة والمتأخرة .

## **1-4 فروض البحث**

1- يوجد تأثير للمنهج التعليمي بالسباحة الحرة في تخفيف بعض صعوبات التعلم الحركي عند الأطفال .

2- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ما بين اختبارات مجموعة الطفولة المبكرة ومجموعة الطفولة المتأخرة ولصالح مجموعة الطفولة المبكرة في تخفيف بعض صعوبات التعلم الحركي عند الأطفال من جراء تطبيق المنهج .

## **1-5 مجالات البحث**

### **1-5-1 المجال البشري :**

أطفال المدارس الابتدائية في محافظة كربلاء (الريف - المركز) ممن يعانون من صعوبات التعلم والبالغ عددهم ( 23 ) تلميذا لمرحلتى الطفولة المبكرة ( 7 - 8 - 9 ) ومرحلة الطفولة المتأخرة ( 10 - 11 - 12 ) .

### **1-5-2 المجال الزمني :**

اجري البحث في المدة من 12 / 2 / 2008 ولغاية 16 / 8 / 2008 .

### **1-5-3 المجال المكاني**

ساحات مدرسة القسم الابتدائية للبنين في كربلاء ومسبح كربلاء الاولمبي.

## **1-6 مصطلحات البحث**

1-6-1 **المنهج :** هو مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار والوسائل التعليمية الناجحة والهادفة التي يقوم بإعطائها المعلم أو المدرب للمتعلمين لتحقيق الهدف منه<sup>(1)</sup>

---

(1) محمود داود سلمان : محاضرات أقيمت على طلبة الدكتوراه جامعة بابل /كلية التربية الرياضية 2007

**1-6-2 السباحة الحرة :** رياضة شعبية يمارسها معظم شعوب العالم ، ذكوراً وإناًاً ومن مختلف الأعمار وتمارس من قبل الأطفال بعمر ( 3 - 4 ) سنة وتحتوي على حركات توافقية عضلية عصبية (1)

**1-6-3 صعوبات التعلم :** هي مجموعة متجانسة الاضطرابات التي تظهر على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة والكتابة وهذه الاضطرابات ذاتية داخلية المنشأ أو ضعف في الحركات والمهارات التي يقوم بها الطفل (2)

**1-6-4 التآزر حس - حركي :** وهي صعوبة تعليمية تتمثل بعدم قدرة الطفل على تنفيذ المهارات المركبة والمتداخلة كأستخدام العين والرجل واليد (3)

**1-6-5 ضعف التوازن العام :** وهي صعوبة تعليمية تتمثل بعدم قدرة الطفل على أداء الحركات التي تتطلب التوازن والثبات أثناء الاداء مثل الوقوف على مشط القدم أو المشي على لوح التوازن (4)

**1-6-6 مرحلة الطفولة المبكرة :** وهي المرحلة العمرية المتمثلة بأطفال المدرسة الابتدائية الأولى (الأول ، والثاني ، والثالث) والذين تتراوح أعمارهم من (7-9) سنة (5)

**1-6-7 مرحلة الطفولة المتأخرة :** وهي المرحلة العمرية المتمثلة بأطفال المدرسة الابتدائية الأولى (الرابع ، والخامس ، والسادس) والذين تتراوح أعمارهم (10-12) سنة (6)

---

(1) فيصل رشيد العياش : رياضة السباحة ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، 1985 ص13  
(2) أسامة محمد البطاينة (وآخرون) ، صعوبات التعلم الفطرية والممارسة ، دار المسيرة ، ط1 ، 2005 ، ص24  
(3) كورلاروسو ، رونالد وكولين أورورك ، صعوبات التعلم ، ترجمة أحمد الشامي (وآخرون) ، القاهرة ، ج1 ، ج2 ، ط2 ، مركز الاهرام للترجمة والنشر ، 2005 ، ص117  
(4) المصدر نفسه ، ص118 .  
(5) ليلى عبد العزيز و عاصم صابر راشد : اللعب التربوي للأطفال ، المقومات النظرية والتطبيقية ، دار زهراء للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005 ، ص178.  
(6) المصدر نفسه ، ص179.